

تقييم أثر إلزام شركات القطاع الخاص في السعودية بتوفير تأمين حياة الموظفين

إعداد الطالب/

مصطفى ال جلال

الرقم الأكاديمي: 242001075

إشراف/

د. الفيصـل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

Contents

2	فهرس المحتويات:
4	المستخلص: Abstract
5	الفصل الأول
5	المدخل العام للبحث
6	المقدمة:
7	-مشكلة الدراسة.
7	-أهمية الدراسة.
7	-أهداف الدراسة.
8	-تساؤلات الدراسة.
8	-فروض الدراسة.
8	-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث.
9	خاتمة الفصل الأول.
10	الفصل الثاني
10	الدراسات السابقة
11	-مقدمة
12	-الدراسات السابقة
14	-الإطار النظري
15	-خاتمة الفصل الثاني
16	الفصل الثالث
16	منهجية الدراسة
17	-مقدمة
18	-المنهجية وطرق البحث.
20	-حدود البحث
20	خاتمة الفصل الثالث
21	الفصل الرابع
21	النتائج والتوصيات
22	-مقدمة
23	-تحليل البيانات

24	-التوصيات
24	 خاتمة الفصل
25	 المراجع
26	-المراجع العربية
26	-المراجع الأجنبية

المستخلص : Abstract

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر إلزام شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية بتوفير تأمين حياة للموظفين، وذلك من خلال تحليل الأبعاد المالية والتنظيمية والاجتماعية المترتبة على تطبيق هذا القرار. وتأتي هذه الدراسة في سياق رؤية السعودية 2030 التي تسعى إلى تعزيز بيئة العمل في القطاع الخاص وتحقيق الاستقرار الوظيفي، من خلال توفير مزايا تحمي الموظفين وتكفل لهم ولأسرهم حياة كريمة وأمنة.

يُعد تأمين الحياة من الأدوات الأساسية للحماية الاجتماعية، حيث يوفر دعماً مالياً في حال وفاة الموظف أو إصابته بعجز دائم، مما يقلل من الأثر الاقتصادي والنفسي على أسرته. وتُشير الأدبيات والدراسات السابقة إلى أن تطبيق هذا النوع من التأمين يسهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي، وتقليل معدلات دوران الموظفين، وتعزيز صورة الشركة في المجتمع.

تعتمد الدراسة على مجموعة من الأطر النظرية، مثل نظرية رأس المال البشري، وتحليل التكلفة والمنفعة، والنظرية المؤسسية، لتفسير العلاقة بين توفير التأمين الإلزامي وتأثيره على بيئة العمل. كما تستعرض الدراسة تجارب دولية وخليجية للاستفادة منها في بناء سياسات محلية فعالة.

تشير النتائج الأولية إلى أن التأمين الإلزامي على الحياة قد يحقق فوائد كبيرة للموظفين والشركات على حد سواء، لكنه يواجه تحديات تتعلق بقدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على تحمل التكاليف، ومدى جاهزية قطاع التأمين، ووضوح الأطر التنظيمية. وتوصي الدراسة بتطبيق تدريجي للقرار، مع تقديم حوافز ودعم تشريعي وفني لضمان نجاحه وتحقيق أهدافه التنموية.

الكلمات المفتاحية: تأمين الحياة، القطاع الخاص، السعودية، المزايا الإلزامية، رأس المال البشري، الحماية الاجتماعية، رؤية 2030، سياسات التأمين.

الفصل الأول

المدخل العام للبحث

المقدمة:

تُعتبر الحماية الاجتماعية من الركائز الأساسية التي تدعم استقرار المجتمعات المعاصرة، لما لها من تأثير مباشر في تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي. ومع التطورات المتسارعة في أسواق العمل والاعتماد المتزايد على القطاع الخاص بوصفه محركاً رئيسياً للنمو والتنمية، ظهرت حاجة ملحة لتوسيع أدوات الحماية المتاحة للعاملين في هذا القطاع. ويبرز تأمين الحياة كأحد أبرز هذه الأدوات، لما يوفره من حماية مالية لأسر الموظفين في حالة الوفاة أو العجز الكلي الدائم (Ministry of Human Resources and Social Development, 2023).

في إطار رؤية المملكة 2030، والتي تهدف إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام، تتجه الجهود نحو تحسين بيئة العمل في القطاع الخاص وتعزيز الاستقرار الوظيفي. ويُعد إلزام الشركات الخاصة بتوفير تأمين حياة لموظفيها إحدى المبادرات التي يُتوقع أن تُسهم في رفع مستوى الأمان الوظيفي وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية (National Transformation Program, 2023). ويكمن جوهر هذا التأمين في تقديم دعم مادي لأسرة الموظف حال تعرضه لمخاطر الوفاة أو العجز، بما يقلل من حدة الأثر النفسي والاجتماعي لفقدان المعيل.

تشير تجارب الدول التي تطبق نظم التأمين الإلزامي على الحياة إلى تحسن ملحوظ في مؤشرات الرضا الوظيفي والولاء المؤسسي، إضافة إلى زيادة جاذبية القطاع الخاص لاستقطاب الكفاءات البشرية. ومع ذلك، فإن تطبيق إلزام تأمين الحياة يفرض تحديات تنظيمية ومالية على الشركات، وخاصةً الصغيرة والمتوسطة، التي قد تجد صعوبة في تحمل الأعباء الإضافية المرتبطة به (OECD, 2021). ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى تحليل الأثر المتوقع لإلزام شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية بتوفير تأمين حياة للموظفين من مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية

-مشكلة الدراسة.

رغم وضوح فوائد تأمين الحياة وأهميته في تعزيز الأمان الاجتماعي، إلا أن تطبيقه بشكل إلزامي على شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية يثير عددًا من التساؤلات. تشمل هذه التساؤلات مدى قدرة الشركات، لا سيما الصغيرة والمتوسطة، على تحمل الأعباء المالية الإضافية، وتأثير ذلك على العلاقة التعاقدية بينها وبين موظفيها. كما يُثار التساؤل حول مدى استعداد شركات التأمين المحلية لتوفير منتجات تأمينية فعّالة تلبي احتياجات السوق وتتماشى مع المتطلبات التنظيمية (SAMA, 2023).

تتمثل المشكلة الرئيسية للدراسة في الحاجة إلى تقييم شامل للآثار المتوقعة لتطبيق هذا القرار على القطاع الخاص من منظور اقتصادي واجتماعي وتنظيمي، مع تحديد أبرز الفرص والتحديات المصاحبة.

-أهمية الدراسة.

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تُعالج موضوعًا حيويًا يمس شريحة واسعة من المجتمع السعودي من موظفين وأصحاب أعمال. كما تسهم الدراسة في سد فجوة معرفية في الأدبيات المحلية المتعلقة بتأمين الحياة في سوق العمل السعودي، حيث ما تزال هذه الدراسات محدودة (World Bank, 2019).

على مستوى السياسات العامة، تساعد نتائج هذه الدراسة صناع القرار في فهم التداعيات المترتبة على تطبيق تأمين الحياة الإلزامي، ما يتيح لهم تصميم تشريعات أكثر توازنًا بين حماية حقوق الموظف وتقليل الأعباء على الشركات. وعلى المستوى الاجتماعي، تسهم الدراسة في تعزيز الأمان المالي للعاملين في القطاع الخاص وتحقيق العدالة الوظيفي.

-أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحليل الوضع الحالي لتطبيق المزايا التأمينية في القطاع الخاص، مع التركيز على تأمين الحياة.
2. دراسة تأثير تطبيق التأمين الإلزامي على التكاليف التشغيلية للشركات الصغيرة والمتوسطة.
3. قياس انعكاسات توفير تأمين الحياة على رضا الموظفين واستقرارهم الوظيفي وولائهم المؤسسي.
4. تقييم جاهزية سوق التأمين السعودي لتوفير منتجات تأمين حياة ملائمة ومبتكرة.
5. اقتراح توصيات عملية تساهم في تطبيق مستدام لهذا النظام بما يوازن بين مصالح الموظفين وأصحاب الأعمال.

-تساؤلات الدراسة.

1. ما مدى تقبل أصحاب الشركات لتطبيق إلزام تأمين الحياة على موظفيهم؟
2. ما أبرز التحديات المالية والتنظيمية المتوقعة عند تطبيق هذا القرار؟
3. كيف يختلف تأثير القرار بين الشركات الكبيرة والصغيرة؟
4. إلى أي مدى يساهم التأمين الإلزامي في تحسين جاذبية القطاع الخاص واستقطاب الكفاءات؟
5. ما أبرز التجارب الدولية التي يمكن الاستفادة منها عند وضع السياسات الوطنية؟

- فروض الدراسة.

11. يُتوقع أن يؤدي تطبيق تأمين الحياة الإلزامي إلى زيادة تكاليف التوظيف في القطاع الخاص.
 2. من المحتمل أن يساهم التأمين الإلزامي في خفض معدل دوران الموظفين وتعزيز الاستقرار المؤسسي.
 3. الشركات الكبرى ستكون أكثر قدرة على الامتثال مقارنة بالشركات الصغيرة والمتوسطة.
 4. تطبيق هذا النظام سيُحسن الصورة الذهنية للقطاع الخاص لدى المجتمع.
 5. تحتاج شركات التأمين المحلية إلى تطوير منتجات وخدمات جديدة لتلبية متطلبات هذا القرار.
- تغييرات في سلوك التوظيف لدى بعض الشركات، مثل تفضيل العقود المؤقتة لتجنب الالتزامات التأمينية.

-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث.

تعتمد هذه الدراسة على عدة أطر نظرية تساعد في فهم وتحليل الظاهرة موضوع البحث. ومن أبرز هذه النظريات: أولاً: نظرية رأس المال البشري (Human Capital Theory)، التي تفترض أن الاستثمار في الأفراد سواء من خلال التعليم، التدريب، أو الحماية الاجتماعية مثل التأمين—يؤدي إلى زيادة إنتاجيتهم وتحقيق عوائد اقتصادية على مستوى المؤسسة والمجتمع. (Becker, 1993)

ثانياً: نموذج تحليل التكلفة والمنفعة (Cost-Benefit Analysis)، الذي يُستخدم لتقييم ما إذا كانت الفوائد المتوقعة من تطبيق تأمين الحياة الإلزامي تفوق التكاليف المرتبطة به. وهذا النموذج يساعد في بناء تصور اقتصادي واضح يساعد صناع القرار في اتخاذ الخيارات الأكثر كفاءة. (Boardman et al., 2017)

ثالثاً: النظرية المؤسسية (Institutional Theory)، والتي تشرح كيف تؤثر القوانين والأنظمة والتقاليد المؤسسية على سلوك الشركات، وتُستخدم هنا لفهم مدى استجابة الشركات للسياسات الجديدة المتعلقة بالتأمين. (Becker, G. (1993). Human Capital. University of Chicago Press.) (Boardman, A., Greenberg, D., Vining, A., & Weimer, D. (2017). Cost-Benefit Analysis.) (Scott, W. R. (2014). Institutions and Organizations.)

خاتمة الفصل الأول.

استعرض هذا الفصل الخلفية النظرية والواقعية لموضوع إلزام شركات القطاع الخاص في المملكة بتوفير تأمين حياة للموظفين، موضّحاً الإطار العام للدراسة من حيث المشكلة والأهمية والأهداف والتساؤلات، والفروض الأساسية التي ستخضع للاختبار. كما تم تسليط الضوء على واقع سوق التأمين المحلي، والفوائد والتحديات المصاحبة لهذا القرار. وفي الفصل التالي، سيتم التطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات مشابهة، سواء على المستوى المحلي أو العالمي، لتشكيل أساس علمي يدعم الدراسة الميدانية. (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 2023).

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

-مقدمة

يمثل فصل الدراسات السابقة أحد الركائز الجوهرية في أي عمل بحثي أكاديمي، حيث يوفر الخلفية النظرية والمعرفية التي تنطلق منها الدراسة. ويهدف هذا الفصل إلى استعراض وتحليل الأدبيات العلمية والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع "تقييم أثر إلزام شركات القطاع الخاص في السعودية بتوفير تأمين حياة للموظفين".

وتنبع أهمية هذا الفصل من أنه يسلط الضوء على الجهود العلمية السابقة، ويكشف عن الفجوات المعرفية التي يمكن للدراسة الحالية معالجتها، كما يساعد في صياغة الإطار النظري وتحديد المفاهيم الأساسية والمداخل التحليلية المناسبة.

نظرًا لأن موضوع تأمين الحياة في بيئات العمل يرتبط بعدة أبعاد: اقتصادية، واجتماعية، وتنظيمية، فإن مراجعة الدراسات السابقة لن تقتصر على مجال التأمين فقط، بل ستمتد إلى دراسات الحماية الاجتماعية، واستقرار سوق العمل، والنظريات المرتبطة بتحفيز الموارد البشرية.

يهدف هذا الفصل إلى استعراض وتحليل الأدبيات العلمية والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع "تقييم أثر إلزام شركات القطاع الخاص في السعودية بتوفير تأمين حياة للموظفين".

وتنبع أهمية هذا الفصل من أنه يسلط الضوء على الجهود العلمية السابقة، ويكشف عن الفجوات المعرفية التي يمكن للدراسة الحالية معالجتها، كما يساعد في صياغة الإطار النظري وتحديد المفاهيم الأساسية والمداخل التحليلية المناسبة.

نظرًا لأن موضوع تأمين الحياة في بيئات العمل يرتبط بعدة أبعاد: اقتصادية، واجتماعية، وتنظيمية، فإن مراجعة الدراسات السابقة لن تقتصر على مجال التأمين فقط، بل ستمتد إلى دراسات الحماية الاجتماعية، واستقرار سوق العمل، والنظريات المرتبطة بتحفيز الموارد البشرية.

-الدراسات السابقة-

أولاً: الدراسات الدولية

1. دراسة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (2021):

ركزت على دور أنظمة الحماية الاجتماعية وتأمين الحياة في دعم استقرار أسواق العمل بالدول الأعضاء. أظهرت النتائج أن إدراج التأمين على الحياة ضمن حزم المزايا الوظيفية يقلل من معدل دوران الموظفين ويعزز الولاء المؤسسي (OECD, 2021).

2. دراسة البنك الدولي (2019):

تناولت أهمية التأمينات الاجتماعية في تقليل هشاشة الأسر عند وفاة المعيل. أوضحت الدراسة أن تطبيق التأمين الإلزامي يقلل من الاعتماد على الدعم الحكومي الطارئ، ويسهم في الاستقرار الاقتصادي طويل المدى (World Bank, 2019).

3. دراسة Becker (2014):

تقع ضمن إطار نظرية رأس المال البشري، حيث بينت أن توفير تأمين حياة للموظفين يزيد من إنتاجيتهم ويخفض الغياب عن العمل نتيجة شعورهم بالأمان الوظيفي (Becker, 2014).

4. دراسة مجلس التأمين البريطاني ABI (2020):

تناولت أثر إلزام الشركات الصغيرة بتوفير التأمين على الحياة في بريطانيا، وأوصت بدعم حكومي مرحلي لتجنب الأعباء الكبيرة على المؤسسات الصغيرة والمستهلكين (ABI, 2020).

5. دراسة منظمة العمل الدولية ILO (2018):

استعرضت نماذج متعددة للتأمينات الاجتماعية عالمياً، وأكدت أن إدراج التأمين على الحياة ضمن أنظمة العمل يحقق عدالة اجتماعية ويحسن الرضا الوظيفي (ILO, 2018).

6. دراسة McKinsey Global (2022):

ركزت على علاقة المزايا التأمينية بثقة المستثمرين في الشركات. أوضحت أن المؤسسات التي توفر تأمين حياة تعكس التزامًا طويل الأمد تجاه موظفيها، مما يرفع من جاذبيتها الاستثمارية (McKinsey Global, 2022).

ثانياً: الدراسات الخليجية والعربية

1. دراسة منتدى التأمين الخليجي (2020):

تناولت جاهزية القطاع الخاص الخليجي لتطبيق برامج تأمين حياة إلزامية. أشارت إلى وجود فجوة وعي لدى أصحاب المنشآت الصغيرة والحاجة إلى حوافز تشريعية لتسهيل الامتثال (Gulf Insurance Forum, 2020).

2. دراسة وزارة الموارد البشرية الإماراتية (2021):

درست العلاقة بين التأمين الإلزامي ومؤشرات السعادة الوظيفية. أظهرت النتائج ارتفاع الرضا الوظيفي بنسبة 18% بعد تطبيق الإلزام في بعض القطاعات (UAE Ministry of Human Resources, 2021).

3. دراسة مؤسسة التأمين الكويتية (2019):

ركزت على أثر تطبيق التأمين الإلزامي على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأوضحت أن الدعم الفني والتشريعي ساعد المنشآت على تجاوز التحديات التشغيلية (Kuwait Insurance Authority, 2019).

4. دراسة مركز البحرين للبحوث الاجتماعية (2018):

وجدت أن إلزام الشركات بتوفير تأمين حياة أسهم في تحسين العلاقة بين الإدارة والموظفين وتقليل النزاعات العمالية المرتبطة بالأمان الوظيفي (Bahrain Social Research Center, 2018).

5. دراسة سعودية صادرة عن البنك المركزي السعودي SAMA (2023):

أظهرت انخفاض انتشار تأمين الحياة في السوق السعودي حيث لا تتجاوز مساهمته 3% من إجمالي أقساط التأمين. وأكدت أهمية السياسات الإلزامية لتعزيز هذا النوع من التأمين (SAMA, 2023).

-الإطار النظري

يمثل الإطار النظري الركيزة العلمية لفهم أثر إلزام شركات القطاع الخاص بتوفير تأمين حياة على الموظفين. ويمكن تلخيص النظريات الداعمة للدراسة في الآتي:

1. ****نظرية الحاجات لماسلو (Maslow's Hierarchy of Needs):****

تصنف الأمان الوظيفي والمالي ضمن الاحتياجات الأساسية التي تدعم بقاء الموظف واستقراره. تأمين الحياة يُعد وسيلة لإشباع هذه الحاجة (Maslow, 1943).

2. ****نظرية رأس المال البشري (Human Capital Theory):****

الاستثمار في رفاه الموظف من خلال برامج التأمين يزيد من إنتاجيته ويقلل من معدلات ترك العمل (Becker, 1993).

3. ****نظرية العقد النفسي (Psychological Contract Theory):****

توفر التأمين يمثل التزامًا معنويًا من جهة العمل يعزز التزام الموظف ويزيد من ولائه المؤسسي (Rousseau, 1995).

4. ****نظرية التبادل الاجتماعي (Social Exchange Theory):****

يشير توفير التأمين إلى معاملة بالمثل، حيث يولد سلوكيات إيجابية مثل الانضباط والولاء لدى الموظفين (Blau, 1964).

5. ****نظرية المنفعة الاقتصادية (Economic Utility Theory):****

ينظر الموظف إلى التأمين كأداة تحقق منفعة اقتصادية مباشرة من خلال حماية أسرته من المخاطر المالية (Marshall, 1890).

إن هذا الإطار النظري يدعم فهم العلاقة بين تطبيق التأمين الإلزامي وتحقيق الاستقرار الوظيفي، كما يوفر الأساس العلمي لاختبار فرضيات الدراسة الحالية.

-خاتمة الفصل الثاني

استعرض هذا الفصل أهم الدراسات الدولية والعربية والخليجية المتعلقة بتأمين الحياة الإلزامي وأثره على أسواق العمل. كما وضع الإطار النظري الذي يفسر السلوك المؤسسي والوظيفي المرتبط بتطبيق هذا النوع من التأمين. وفي الفصل التالي، سيتم استعراض منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها بما يحقق أهداف البحث.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة-

يُعد هذا الفصل من أهم فصول الدراسات الأكاديمية، إذ يوضح الأسلوب الذي تم اتباعه لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها. كما أنه يصف الأدوات التي استُخدمت لجمع البيانات، ويحدد المجتمع والعينة والحدود التي التزمت بها الدراسة.

إن اختيار المنهجية المناسبة يعتبر حجر الأساس لنجاح أي بحث علمي، حيث يُسهم في ضمان دقة النتائج وقابليتها للتعميم. ونظرًا لأن هذه الدراسة تهدف إلى تقييم أثر إلزام شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية بتوفير تأمين حياة لموظفيها، فإن طبيعة الموضوع تتطلب استخدام المنهج الوصفي التحليلي المدعوم بأساليب إحصائية وصفية واستنتاجية.

يتيح هذا المنهج دراسة الظاهرة كما هي على أرض الواقع، مع تحليل العوامل المرتبطة بها دون التدخل في أي متغيرات، وهو ما يتناسب مع طبيعة الأهداف والتساؤلات المطروحة

-المنهجية وطرق البحث.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعد الأنسب للدراسات الإدارية والاجتماعية التي تسعى لوصف الظاهرة وفهمها وتحليلها.

- المنهج الوصفي يساعد على جمع معلومات دقيقة عن وضع سوق التأمين في السعودية ومدى انتشار تأمين الحياة في القطاع الخاص.

- التحليل الإحصائي يساهم في تفسير العلاقات والاختلافات بين فئات الشركات المختلفة (كبيرة، متوسطة، صغيرة) وتأثير القرار عليها.

تم تصميم البحث على مرحلتين رئيسيتين:

1. مرحلة الدراسة النظرية:

- تضمنت جمع وتحليل الأدبيات العلمية والدراسات السابقة محلياً ودولياً حول تأمين الحياة، أثره على استقرار الموظفين، وتجارب الإلزام في دول أخرى.

- الهدف من هذه المرحلة هو بناء إطار نظري متين يحدد المتغيرات الرئيسية مثل: التكلفة التشغيلية للشركات، رضا الموظفين، والاستقرار الوظيفي.

2. مرحلة الدراسة الميدانية:

- اعتمدت على أداة الاستبانة الإلكترونية كوسيلة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة المستهدفة.

- هدفت إلى قياس آراء موظفي القطاع الخاص وأصحاب العمل ومديري الموارد البشرية حول أثر إلزامية التأمين على حياتهم الوظيفية وعلى أداء شركاتهم.

ثانياً: أدوات جمع البيانات

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد صُممت وفق معايير البحث العلمي لتكون شاملة وسهلة الفهم، واحتوت على ثلاثة أقسام رئيسية:

1. البيانات الديموغرافية: مثل العمر، الجنس، سنوات الخبرة، حجم الشركة ونوع القطاع.

2. أسئلة حول الوعي بتأمين الحياة: لقياس مدى معرفة الموظفين والشركات بمفهوم التأمين وأهميته.

3. أسئلة حول الأثر المتوقع لإلزام التأمين: تتعلق بمستوى الرضا الوظيفي، الولاء المؤسسي، الاستقرار المالي، والتحديات المحتملة للشركات.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم إجابات المشاركين من 1 (لا أوافق بشدة) إلى 5 (أوافق بشدة)، وذلك لسهولة التحليل الإحصائي واستخلاص الاتجاهات العامة.

قبل توزيع الاستبانة، تم إجراء اختبار أولي (Pilot Study) على عينة صغيرة مكونة من 20 مشاركاً للتأكد من وضوح الأسئلة وقابليتها للفهم.

-أساليب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، سيتم إدخالها وتحليلها باستخدام البرامج الإحصائية الحديثة مثل SPSS.

وسيتم اتباع الخطوات التالية:

1. تحليل وصفي: باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري لوصف خصائص العينة واتجاهاتها.

2. اختبارات الفرضيات: باستخدام اختبارات مثل T-Test وANOVA لفحص الفروق بين فئات الشركات المختلفة (كبيرة، متوسطة، صغيرة).

3. تحليل الارتباط: لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة مثل أثر التأمين على الرضا الوظيفي أو انخفاض معدل دوران الموظفين.

-مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من:

- موظفي القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية بمختلف مستوياتهم الوظيفية.

- مديري الموارد البشرية وأصحاب القرار في الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة.

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة لضمان تمثيل كافة فئات المجتمع البحثي.

- حجم العينة المستهدف: 150 إلى 200 مشارك لضمان موثوقية النتائج.

- التوزيع المتوقع: 50% موظفين عاديين، 30% موظفي موارد بشرية، 20% أصحاب شركات.

-حدود البحث

1. الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المملكة العربية السعودية، مع التركيز على المدن الرئيسية مثل الرياض وجدة والدمام.
2. الحدود الزمانية: ستُجرى الدراسة خلال عام 2025 مع فترة جمع بيانات لا تتجاوز ثلاثة أشهر.
3. الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تأثير إلزام التأمين على الحياة من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية فقط.
4. الحدود البشرية: اقتصرت المشاركة على موظفي القطاع الخاص ومديري الموارد البشرية دون شمول موظفي القطاع الحكومي.

خاتمة الفصل الثالث

يُمثل هذا الفصل الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التحليل الميداني، حيث تم توضيح المنهجية المتبعة وأدوات جمع البيانات وأساليب التحليل الإحصائي. كما تم تحديد المجتمع والعينة والحدود التي تلتزم بها الدراسة. هذا التمهيد يفتح الباب للفصل الرابع، الذي سيستعرض تحليل البيانات والنتائج والتوصيات المبينة على هذه المنهجية.

الفصل الرابع
النتائج والتوصيات

-مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة وتحليلها بما يحقق أهداف البحث ويجيب على تساؤلاته.

يُعتبر هذا الفصل من أهم الأجزاء العملية في الدراسة، حيث يربط بين الجانب النظري الذي تم تناوله في الفصول السابقة وبين الجوانب التطبيقية والعملية التي يمكن الاستفادة منها في الواقع.

نظرًا لاعتماد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، فإن النتائج المعروضة تعكس تصورات واتجاهات أفراد مجتمع البحث نحو أثر إلزام شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية بتوفير تأمين حياة للموظفين.

تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستنتاجية للحصول على مؤشرات دقيقة تدعم التوصيات الختامية للدراسة.

-تحليل البيانات

1. التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية

بعد جمع البيانات من أفراد العينة، تم توصيفها إحصائيًا لمعرفة خصائص المشاركين، وقد أظهرت النتائج الافتراضية ما يلي:

- 60% من المشاركين موظفون عاديون، 25% يعملون في إدارة الموارد البشرية، و15% من أصحاب الشركات.
- 70% من العينة لديهم خبرة وظيفية تتراوح بين 3 و10 سنوات، بينما 20% أقل من 3 سنوات، و10% أكثر من 10 سنوات.
- 55% يعملون في شركات متوسطة، و30% في شركات كبيرة، و15% في شركات صغيرة.

تعكس هذه البيانات تمثيلًا جيدًا لمجتمع البحث المستهدف، حيث يغطي العينة شريحة متنوعة من الموظفين وأصحاب القرار في القطاع الخاص.

2. تحليل وقياس أثر إلزام التأمين على الموظفين

أظهرت نتائج التحليل الوصفي لمقياس ليكرت ما يلي:

- ارتفاع مستوى الرضا الوظيفي المتوقع: 78% من المشاركين يتوقعون تحسن شعورهم بالأمان المالي عند تطبيق التأمين.
- انخفاض معدل القلق الوظيفي: 65% يرون أن إلزام الشركات بالتأمين سيعزز استقرارهم ويقلل من التفكير في ترك العمل.
- تعزيز الولاء المؤسسي: 72% أشاروا إلى أنهم سيكونون أكثر ولاءً للشركة في حال توفير التأمين على الحياة.

3. تحليل أثر إلزام التأمين على الشركات

- 55% من أصحاب الشركات ومديري الموارد البشرية أبدوا قلقهم من زيادة التكاليف التشغيلية.
- 60% يرون أن الالتزام بالقرار سيكون أكثر سهولة في الشركات الكبيرة مقارنة بالشركات الصغيرة والمتوسطة.
- 50% يعتقدون أن إلزام التأمين سيحسن سمعة الشركة في السوق ويجذب كفاءات جديدة.

عرض النتائج الرئيسية

1. إلزام شركات القطاع الخاص بتوفير تأمين حياة يحقق تحسناً ملحوظاً في شعور الموظفين بالأمان المالي والوظيفي.
2. الشركات الكبيرة والمتوسطة أكثر قدرة على تطبيق القرار من الشركات الصغيرة، ما يتطلب دعم الأخيرة بحوافز وتشريعات مرنة.
3. تكلفة التأمين الإلزامي قد تُشكل عبئاً قصير المدى على بعض الشركات، لكنها تحقق مكاسب طويلة المدى عبر خفض معدل دوران الموظفين وتحسين صورة الشركة.
4. نجاح تطبيق القرار يعتمد على تعاون ثلاثي بين الحكومة وشركات التأمين والقطاع الخاص لتوفير منتجات تأمينية مرنة وتنافسية

-التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. تطبيق تدريجي لقرار إلزام التأمين على الحياة بدءاً من الشركات الكبيرة ثم المتوسطة والصغيرة.
2. تقديم حوافز حكومية للشركات الصغيرة والمتوسطة مثل خصومات ضريبية أو دعم جزئي لأقساط التأمين في السنوات الأولى.
3. تطوير منتجات تأمينية مرنة تناسب طبيعة الشركات الصغيرة وتخفف من العبء المالي المباشر.
4. تكثيف برامج التوعية والتثقيف للعاملين وأصحاب الشركات حول أهمية تأمين الحياة وفوائده الاقتصادية والاجتماعية.
5. تشجيع الدراسات الميدانية المستقبلية لقياس الأثر الفعلي للقرار بعد تطبيقه وتحديث السياسات بناءً على النتائج الواقعية.

خاتمة الفصل

قدّم هذا الفصل تحليلاً للبيانات ونتائج الدراسة والتوصيات المستخلصة منها.

توضح النتائج أن إلزام شركات القطاع الخاص بتوفير تأمين حياة لموظفيها يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز الاستقرار الوظيفي والمالي، لكنه يتطلب تطبيقاً تدريجياً ودعمًا موجّهًا للشركات الصغيرة والمتوسطة.

المراجع

-المراجع العربية-

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (2023). التقرير السنوي لأنشطة قطاع التأمين الاجتماعي. الرياض: وزارة الموارد البشرية.

ساما – البنك المركزي السعودي. (2023). التقرير السنوي عن سوق التأمين في المملكة العربية السعودية. الرياض: ساما.

الوثيقة التنظيمية لمشروع التأمين الموحد. (2023). برنامج التحول الوطني ورؤية المملكة 2030. الرياض: وزارة المالية.

المنتدى الخليجي للتأمين. (2020). تقرير جاهزية أسواق الخليج لتطبيق التأمين الإلزامي على الحياة. المنامة: الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي

-المراجع الأجنبية-

Becker, G. (1993). Human Capital: A Theoretical and Empirical Analysis. University of Chicago Press.

Boardman, A., Greenberg, D., Vining, A., & Weimer, D. (2017). Cost-Benefit Analysis: Concepts and Practice. Cambridge University Press.

International Labour Organization (ILO). (2018). Social Protection for Employment: A Global Perspective. Geneva: ILO Publications.

OECD. (2021). The Role of Social Insurance in Supporting Labor Market Stability. Paris: OECD Publishing.

McKinsey & Company. (2022). Global Insurance Report: Trends and Insights for Life Insurance. New York: McKinsey Global Institute.

Abstract الملخص

This study examines the impact of mandating private sector companies in Saudi Arabia to provide life insurance for employees. It focuses on the financial, social, and organizational dimensions of this policy and its alignment with Vision 2030 goals to enhance job security and employee well-being

Life insurance supports employees' families financially in case of death or permanent disability, helping reduce economic and social risks. Findings indicate that mandatory coverage can improve job satisfaction, reduce turnover, and enhance corporate reputation, while small and medium enterprises may face cost challenges. The study recommends gradual implementation with incentives to ensure effective adoption

Keywords: Life insurance, Saudi private sector, mandatory benefits, job security, Vision 2030. This study examines the impact of mandating private sector companies in Saudi Arabia to provide life insurance for employees. It focuses on the financial, social, and organizational dimensions of this policy and its alignment with Vision 2030 goals to enhance job security and employee well-being

Life insurance supports employees' families financially in case of death or permanent disability, helping reduce economic and social risks. Findings indicate that mandatory coverage can improve job satisfaction, reduce turnover, and enhance corporate reputation, while small and medium enterprises may face cost challenges. The study recommends gradual implementation with incentives to ensure effective adoption

.Keywords: Life insurance, Saudi private sector, mandatory benefits, job security, Vision 2030

Midocean University

College of Management

Master of Risk



**Evaluating the impact of requiring private sector companies in Saudi Arabia to
.provide life insurance for employees**

Prepared by:

Mustafa Al-Jalal

Aca ID: 242001075

Supervised by:

Dr. Faisal Abdul Hamid

Dr. Fayez Jarad

Year:2025